

الصواعق المحرقة

وأخرج أيضا أنه جاءه أعرابيان يختصمان فأذن لعلي في القضاء بينهما فقضى فقال أحدهما هذا يقضي بيننا فوثب إليه عمر وأخذ بتلبيه وقال ويحك ما تدري من هذا هذا مولاي ومولى كل مؤمن ومن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

وأخرج أحمد أن رجلا سأل معاوية عن مسألة فقال اسأل عنها عليا فهو أعلم .
فقال يا أمير المؤمنين جوابك فيها أحب إلي من جواب علي .

قال بنس ما قلت لقد كرهت رجلا كان رسول الله ﷺ يغزه بالعلم غزا ولقد قال له أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وكان عمر إذا أشكل عليه شيء أخذ منه .

وأخرجه آخرون بنحوه لكن زاد بعضهم قم لا أقام الله رجلك ومحا اسمه من الديوان ولقد كان عمر يسأله ويأخذ عنه ولقد شهدته إذا أشكل عليه شيء قال ههنا علي .

وصلى زيد بن ثابت على جنازة أمه كما قاله ابن عبد البر فقربت له بغلته ليركب فأخذ

ابن عباس بركابه فقال خل عنك يا ابن عم رسول الله ﷺ فقال ابن عباس هكذا أمرنا أن نفعل

بالعلماء لأنه كان يأخذ عنه العلم فقبل زيد يده وقال هكذا أمرنا أن نفعل بأهل بيت نبينا